اليـه ارضاً مقدسة، فهي كذلك بالنسبة الينا». ومن الجدير بالذكر انه قبل عام أُلغيت زيارة مخططة للوزير شارون الى اسبـانيـا من قبـل السلطات الاسبانية، بسبب ماضيـه وسمعتـه العسكـريـة (**يـديعـوت احرونوت**، ٥/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/٥

• مجـزرة أخرى، لليوم الثاني على التوالي، في قطاع غزة، ارتكبتهـا قوات الاحتـلال، هذه المرة، في مخيم الشاطىء، حيث استشهد شابان، ثم اصيب ٢٤ بجروح في التظاهرات التي شملت القطاع، احتجاجاً على المجزرة. وفي غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال، في الضفة الفلسطينية، أيضـاً، وتـركزت، خصوصاً، في مدن نابلس وطولكرم والخليل (**الدستور**، ٦/٢/١٩٨٩).

• اشتبكت قوات الجيش الاسرائيلي مع مجموعة فدائيـين فلسـطينيـين وقتلت خمسـة منهم. وكـان الفـدائيـون، على ما يبدو، على طريقهم لتنفيذ عملية مسلّحـة داخـل اسرائيـل. وقع الاشتباك في القطاع الشرقي من «حزام الامن» في جنوب لبنان، وخلاله تمّ القـضـاء على الفـدائـيـين الخـمـسـة (**دافـار**، ٦/٢/١٩٨٩). ونشرت الجبهـة الشعبيـة لتحـريـر فلسـطين وجبهـة التحرير الفلسطينية (جناح طلعت يعقوب) بياناً في دمشق، تحمّلتا فيه مسؤولية محاولة التسلل الى اسرائيل؛ وذكر البيان ان المجموعة تألفت من عناصر الجبهتين (**المصدر نفسه**).

• عقد الرئيسان، المصري حسني مبارك وضيفه الايـطالي فرنشيسكـو كوسيغـا، جلسة مناقشات، في أسـوان، تنـاولت الاوضـاع في منطقة الشرق الاوسط ودور ايطاليا والمجموعة الاوروبية في دفع عملية السلام الى امـام. وقـد أكـد الجـانب الايطالي تقدير اوروبا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني. ووصف الحوار الاميركي ـ الفلسطيني بأنه تطور جديد لعملية السلام (**الاهرام**، ٦/٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/٢/٦

• وجّه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، تحية الى رئيس اللجنة الدولية الشعبية لدعم الانتفـاضـة الفلسطينية، بمناسبة انعقاد الاجتماع الدولي حول حقوق الانسان وقضايا المرأة والطفل في الارض المحتلة، الذي بدأ أعمـالـه، أمس، في اثينـا. وفي رسالته هذه، أعرب عرفات عن شكره وشكر القيادة والشعب الفلسطيني لهذه المبادرة التضامنية (**وفا**، ٦/٢/١٩٨٩).

• شهدت مدينة القدس المحتلة مواجهات عنيفة بين طلاب المدارس وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فيما تواصلت الصـدامـات والتظاهرات في مختلف أنحاء الارض المحتلة الأخرى. وقد اصيب ما لا يقل عن ٥٠ مواطنـاً بجراح، جرّاء العيارات النارية وقنابل الغاز. وهاجمت المجموعات الضاربة، التابعة للانتفاضة، ١٥ سيارة اسرائيلية، للجيش والمستوطنين اليهود، واحرقت مبنى دائرة الضرائب في قلقيلية. ونفّذ تجار خان يونس اضراباً لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على المجزرة التي تعرّض لها مخيم خان يونس يوم السبت الماضي (**الدستور**، ٧/٢/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في ندوة نقابة المعلمين في تل ـ أبيب، انه لا مانع من تكرار عقـد لقـاءات بين المعلمين الاسرائيليين والمعلمين من الضفـة الفلسـطينية وقطاع غزة. واعترف رابين بأن قرار جهـاز الامن الاسرائيـلي، في حينـه، بشأن غلق رياض الاطفال في المناطق المحتلة كان خطأ. مع هذا، أكد ان فتح المدارس في المناطق المحتلة يشكل مشكلة. وأوضـح رابـين انه اذا اضطر جهاز الامن الى غلق المـدارس، مجدداً، فان الادارة المدنية سوف تقلّص رواتب المعلمين هناك (**عل همشمار**، ٧/٢/١٩٨٩).

• نفى رئيس مركز الدراسات العربية في القدس، فيصـل الحسيني، الذي غادر المعتقـل الاسرائيـلي مؤخراً، ان يكون قد صرّح لأي جهة بما نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن قبول فلسطيني بعدم عودة اللاجئـين الفلسـطينيـين الى اراضي ١٩٤٨. وأكـد الحسيني انـه ليس طرفاً ثالثاً في الحوار بين المنظمة واسرائيل (**الحياة**، ٧/٢/١٩٨٩).

• أفادت مصادر مطلعة، في الرباط، بأن م.ت.ف. تجـري اتصالات لعقد اجتماع للجنة القدس، التي يرأسهـا الملك المغـربي، الحسن الثـاني (**الشرق الاوسط**، ٧/٢/١٩٨٩).

• قال وزيـر المالية الاسرائيلية، شمعون بيرس، خلال تلخيصـه للنقـاش حول الميـزانيـة العـامة في الكنيست، ان ميزانية السنة المالية المقبلة لا تشمل أي رصـد للاستيـطان: «هذا ليس بالتحديد ما تحتاجه اسرائيـل اليـوم». وأضـاف بيرس، انـه كانت هنـاك